

## بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة الجامعة

أ.م.د. جاسم محمد جسام

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

[jassim\\_m.edbs@uo...ustansiriyah.edu.iq](mailto:jassim_m.edbs@uo...ustansiriyah.edu.iq)

### مستخلص البحث:

يرمي هذا البحث بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة الجامعة . ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن اهدافاً تعليمية ومحتوى نظرياً وتطبيقياً وطرائق تدريسية مناسبة وانشطة مصاحبة ووسائل تعليمية . وتم التحقق من صدق البرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء . وباستعمال الوسائل الاحصائية اللازمة توصل الباحث الى النتائج الآتية :

1. توصل البحث الى مجموعة من الاجراءات التي يعتقد ان اجراءها يؤدي الى تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة الجامعة .

2. توصل الباحث في هذا البحث الى برنامج تعليمي متكامل لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية يضم مجموعة من الاهداف والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب التقويم . وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

1. ضعف طلبة الجامعة في تحليل النصوص الادبية .

2. ضعف الثقافة الادبية لدى طلبة الجامعة .

3. ان البرنامج بوصفه النهائي يصلح للتطبيق الواقعي بناءً على آراء الخبراء .

وفي ضوء ذلك اوصل الباحث بالتوصيات الآتية :

1. اصبح من الضروري الاهتمام بتحليل النصوص الادبية على وفق اسس التحليل الادبي وقواعد .

2. ضرورة استعمال طرائق تدريسية متنوعة وحديثة مع طلبة الجامعة وخصوصاً في مادة تحليل النصوص الادبية .

واستكمالاً للبحث اقترح الباحث ما يلي :

1. دراسة البرنامج من قبل لجنة مختصة في وزارة التعليم العالي وذلك للاخذ به .

2. تطبيق البرنامج على عينة مختارة من طلبة الجامعة في اقسام اللغة العربية .

**الكلمات المفتاحية :** برنامج تعليمي \_ المنهج السيميائي \_ مهارات تحليل النصوص .

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث :

تواجه الغالبية من طلبة الجامعة في اقسام اللغة العربية مشكلة في تحليل النص الادبي بسبب عدم امتلاكهم للأدوات التي تخولهم من رصد مقاصد النص واهدافه لخلو المناهج الدراسية من مواد ناقدة للنص الادبي او واضحة لقواعد منهجية في تحليله. ان تدريس النصوص الادبية تظل بحاجة كبيرة الى نواحي الفهم الذاتي والتحليل العميق والتذوق المعتمد على احساس الطالب والنقد الجمالي السليم، والابتعاد عن الاحكام الجاهزة التي لا تظهر فيها شخصية الطالب، ومن هنا تبرز لنا مشكلة البحث التي تتمثل في ضعف طلبة الكليات في اقسام اللغة العربية في مهارات تحليل النص الادبي، والتي تُعد من المهارات الرئيسية والمهمة يعتمد عليها في فهم النص وتفسيره، وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة (العيساوي 2005) والتي توصلت الى ضعف مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في تحليل النصوص الادبية، وكذلك دراسة (التميمي 2001) والتي اجريت في كلية التربية للعلوم الانسانية – ابن رشد / جامعة بغداد، والتي اشارت الى وجود ضعف واضح في عملية تحليل النص الادبي وتذوقه .

### اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث (بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة الجامعة) بالآتي :

1. يمكن ان يفيد هذا البحث طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في تنمية قدراتهم على تحليل النصوص الادبية .
2. يمكن ان يستفيد من هذا البحث اساتذة مادة تحليل النصوص الادبية في توظيفه لتدريس هذه المادة .
3. يمكن ان يفيد هذا البحث القائمين على وضع المناهج بضرورة الالتفات اكثر الى مهارات تحليل النصوص الادبية .
4. يمكن ان يساعد هذا البحث في فتح المجال امام بحوث ودراسات اخرى تهتم بجوانب تحليل النصوص الادبية وتنميتها لدى طلبة الجامعات وبالاخص طلبة اقسام اللغة العربية .
5. يمكن ان يفيد هذا البحث الباحثين في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية كمجال من مجالات الابداع لمراحل تعليمية اخرى .

### هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة الجامعة .

### حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

1. تدريسي مادة تحليل النصوص الادبية في كليات جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية، والجامعة العراقية .
2. مادة تحليل النصوص الادبية .

### تحديد المصطلحات :

#### البرنامج :

#### 1. لغة :

جاء في الوسيط (الخطة المرسومة لعمل ما) (انيس واخرون، 1982، ج1، ص52).

2. اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ. لومان بأنه : (( ما يلزم من مسافات لاعداد معلم معين ذي مهمة في اطار المرحلة الدراسية السابقة (( لومان ، 1989 ، ص170) .

ب. مذكور بأنه : (( نظام متكامل مكون من اسس البرنامج ، والاهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، واساليب التقويم، وهي قائمة على اساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الاهداف المنشودة في البرنامج )) (مذكور ، 1996 ، ص207) .

ج. عبيدات بأنه : (( عملية منظمة مستمرة ترمي الى تزويد القوى البشرية بمعارف ومهارات واتجاهات ايجابية )) (عبيدات ، 2007 ، ص166) .

#### المنهج السيميائي :

#### عرفه كل من :

عياشي (2003) : احدى علوم اللغة التي تدرس الاشارات والعلامات وفق نظام خاص يبرز ويحدد العلامة اللغوية او التصويرية في النصوص الادبية (عياشي، 2003، ص13) .

خلف (2004) : علم يعرفنا على وظيفة الدلالات والقوانين التي تحكم النصوص الادبية، ومجال عمله هو اللغة (خلف، 2004، ص47) .

#### تنمية :

#### 1. لغة :

جاءت في (تاج العروس) : (( من النحو، فعله الثلاثي : نما – ينمو، بمعنى زاد وكثر، يقال (نما الزرع، ونما الولد، ونما المال)، وثم فهو بمعنى كبر وازداد )) (الزبيدي، 1962، ص22) .

2. اصطلاحاً : عرفها :

أ. مدبولي بأنها : (( التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية )) (مدبولي، 2002، ص83) .

ب. شحاتة وآخرون بأنها : (( رفع مستوى اداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة )) (شحاتة واخرون، 2003، ص157) .

#### التعريف الاجرائي للتنمية :

رفع مستوى اداء تحليل النصوص الادبية عند طلبة المرحلة الثالثة من اقسام اللغة العربية في كليات الاداب، والتربية، والتربية للبنات، والتربية الاساسية، في الجامعات (بغداد، المستنصرية، والعراقية) بدرجة عالية من الاتقان .

#### المهارات :

#### 1. لغة :

المهارة هي الحدق في الشيء، الماهر الحاذق بكل عمل واكثر ما يوصف به السباح المجيد، والجمع مهرة (ابن منظور، 1999، ص207) .

2. اصطلاحاً : عرفها كل من :

أ. الديب ومحمد بأنها: (( قدرة الشخص على اداء عمل معين بسرعة واتقان وفهم )) (الديب ومحمد، 1972، ص530).

ب. السيد بأنها: (( الاداء المتقن في الوقت والجهد، والقائم على الفهم )) (السيد، 1986، ص143).

ج. عاقل بأنها: (( حذاقة تُنمى بالتعلم، وهي اما كلامية او كتابية او كلاهما )) (عاقل، 2003، ص105).

تحليل النصوص الادبية:

عرفه كل من:

عيد بأنه: (( قدرة المحلل على قراءة النص الادبي بوعي وتأنى لفهم افكار النص وموضوعه العام وتذوق معانيه )) (عيد، 1993، ص81).

مندور بأنه: (( قدرة الناقد على استنتاج الافكار والمعاني التلميحية داخل النص الادبي من خلال مقاييس يضعها المنهج النقدي الذي يتبعه الناقد )) (مندور، 1996، ص212).

التعريف الاجرائي لمهارات تحليل النص الادبي:

هي مجموعة القدرات العقلية الفعلية التي تمكن طلبة اقسام اللغة العربية من تحليل النصوص الادبية بدرجة من الاتقان في وقت قصير وبجهد اقل.

طلبة الجامعة:

الطلبة الذين يتخرجون من الصف السادس الاعدادي بفرعيه ويقبلون في الكليات الانسانية، التي تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات في مختلف العلوم اللغوية وطرائق تدريس اللغة العربية ومناهج البحث (وزارة التعليم العالي، 2010).

## الفصل الثاني الخلفية النظرية

المحور الاول: المنهج السيميائي:

توطئة:

السيميائية فرع من فروع الدراسات اللغوية، تدرس تطور الدلالة اللغوية من عصر الى عصر، فقد اهتم العلماء العرب بهذا العلم ومنهم الجرجاني، وحازم القرطاجي والغزالي الذي يعتبران (( الشيء وجوداً في الاعيان ثم في الالفاظ ثم في الكتابة، فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دال على المعنى )) (فضل، 2007). ان مفهوم الدلالة في التراث يقابل مفهوم العلامة، كما يتجاوز مع مفهوم السمة لوصف دلالة وجود الشيء. اما فلاسفة العصر الحديث فقد استفادوا من الموروث الفلسفي الذي سبقهم فكان بمثابة المحرك لأفكارهم وقد تجسدت رؤيتهم السيميائية انطلاقاً من تصورهم للوجود.

ان الانساق السيميائية غير اللسانية كانت العمليات الاولى التي اصطفها الانسان في تبليغ افكاره وتحقيق التواصل مع محيطه، وعليه وصفت هذه الانساق بأنها لغات فاطلق عليها فيما بعد بـ(لغة الفعل) (مفتاح، 1994، ص61). ولعل الغرض الاساسي للسيميائية هو تحويل العلوم الانسانية ومنها اللغة والادب والفن من كونها تأملات وانطباعات الى علم بمعنى الكلمة بتجاوز حدود البنية والعناية بدراسة انظمة التواصل من خلال الاشارات والعلامات الدالة في النص، واطلاق قيود هذه الاشارات والعلامات بديلاً منطقياً للبنية (حمداوي، 2015، ص78). ويرى الباحث ان السيميائية هو منهج مرتكز على نقطة جوهرية لمجمل القراءات الخاصة بالنص ايّ كان جنسه من حيث تشكل العلامة في النص الادبي وباللجوء الى آليات محددة تختلف باختلاف القارئ وثقافته.

### مستويات المنهج السيميائي :

ان تحليل النصوص الادبية على وفق المنهج السيميائي (التحليل السيميائي) يُعد اخر مرحلة وصل اليها التحليل اللساني ليدخل فيما بعد مرحلة تفسير المعطيات وتأويل العلاقات المترابطة بين الدلالات، وبهذا فان عمله تجسد في تجاوز البنية اللغوية الداخلية الى الانظمة الخاصة بالمرجعيات الثقافية والسياسية والاجتماعي التي ينتمي اليها الخطاب واستثمار كل الانظمة الدالة (بعلي ، 2017 ، ص62) . وعليه فقد اكدت الدراسات النقدية ان للمنهج السيميائي ثلاث مستويات رئيسة هي :

1. ان السيميائية هي دراسة الانظمة الدالة من خلال الظواهر الاجتماعية الملامسة للنص من منظور انها جزء من اللسانيات .

2. ان السيميائية دراسة لانظمة الاتصال عامة اللغوية منها وغير اللغوية، اذ يسعى اتباعه الى تحديد الانظمة المختلفة وفق عدد من الاشارات .

3. حاول هذا المستوى التوفيق بين الرمز اللغوي والرمز غير اللغوي باعتبارهما يتكاملان مع اللسانيات .

وبهذا تكون مستويات التحليل السيميائي طريقة توضيح وبناء وتنظيم للحس الداخلي اللغوي الذي يقربنا من المساحة الاسلوبية على مستوى الكلمات، كما تسمح هذه المستويات بقياس العمليات الذهنية عند تحليل النصوص الادبية (البازغي، 2000، ص132) .

### اسس المنهج السيميائي :

تؤكد السيميائية كمنهج نقدي على المعنى وتحليل الخطاب من خلال بنية الاختلاف ولغة الشكل والبنى الدلالية، وعليه فان المنهج السيميائي يحاول ان يفكك النص ويعيد تركيبه من جديد لتحديد ثوابت النص وبنية التركيبية (اليوسف ، 1992 ، ص126) .

وبهذا تكون المبادئ او الاسس التي يقوم عليها المنهج السيميائي هي :

1. التحليل المحايث الذي يبحث في كون الدلالة من شروط النص وابعاد كل ما يعد خارجاً، بمعنى البحث عن العلاقات الترابطية بين العناصر التي تنتج المعنى .

2. استعمال التحليل البنيوي لادراك المعنى، فلا بد من وجود نظام خاص من العلاقات يحكم عناصر النص .

3. التأكيد على تحليل الخطاب والذي يعد في مقدمة اهتمامات التحليل السيميائي، وهي القدرة على بناء نظام محكم لانتاج الاقوال (ملحم، 2000، ص74) .

### المحور الثاني : تحليل النصوص الادبية :

#### توطئة :

يُعد النص الادبي منظومة معرفية تتأسس على الجانب المعرفي والنفسي والعاطفي، ومبنية على تصورات الاديبي الخاصة التي يرسمها باستخدام خياله وبلاغته للتعبير عن رؤيته بشكل واضح، وبالتالي التأثير على المتلقي واقناعه بقبول هذه الافكار، اذ يعرف النص الادبي بأنه متن الكلام الذي يعبر الاديبي فيه عن مشاعره، وما يجول بخاطره، وبهذا يحتاج قراءة النص الى وعي كبير من قبل المحلل حتى يتمكن من فهم النص وافكاره وموضوعه العام ويجب اتباع خطوات او آليات محددة لتحليل النص الادبي وفهمه وفق مفاهيم نقدية ومناهج محددة .

#### خطوات دراسة النص الادبية :

1. دراسة العاطفة التي دفعت الكاتب الى كتابة النص الادبي وتحليل مدى قوتها وصدقها .

2. دراسة اسلوب الكاتب عن طريق دراسة الالفاظ من حيث سهولتها ووضوحها ومدى تداولها، وتحديد الاسلوب الغالب على النص الادبي والغرض منه .
3. دراسة الصور المشكلة للنص، والعمل على توضيحها بشكل دقيق ومفصل .
4. التركيز على القيم التي يحتويها النص ومدى فائدتها للقارئ .
5. دراسة الافكار الموجودة في النص الادبي .
6. تحديد الفن الذي ينتمي اليه النص الادبي بشكل دقيق، والقيام بتعريفه .

(عيد، 1993 ، ص116)

#### مبادئ واسس تحليل النص الادبي :

لتحليل النص الادبي مبادئ اساسية يتبعها محلل النص للوقوف على طبيعة النص وما يحمله من صور والفاظ موحية وافكار عامة ومن هذه الاسس :

1. تحليل العنوان من كل جوانبه، اختيار تركيب العنوان وعلاقته بالموضوع وتحليله لغوياً ودلالياً .
2. فهم النص بقراءة واعية ومتأنية يدرك فيها القارئ العلاقات اللغوية والدلالات المركزية والهامشية للالفاظ .
3. تحديد الفكرة الكلية والافكار الفرعية للنص، والوقوف على مدى الانسجام بين الافكار الفرعية والفكرة العامة .
4. الصور تشكل عنصراً بارزاً ومهماً في النص الادبي، فالصور بمجملها تشكل الرؤية النهائية للنص .5. العواطف : وهي الانفعال النفسي المصاحب للنص، وتحديد نوع العاطفة ودوافعها وعمقها، ودراسة البناء الداخلي والشكل الخارجي وعلاقة كل ذلك بالموضوع الرئيس للنص الادبي (عياش ، 2003 ، ص52) .

#### الفصل الثالث

#### الدراسات السابقة

اولاً : دراسات تناولت بناء البرامج :

#### 1. دراسة (النعمي) 1999م :

(بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريسية) . اجريت هذه الدراسة في العراق وشملت عينة البحث على التدريسيين الذين يدرسون مادة اللغة العربية في اقسام كلية التربية في جامعة بغداد - ابن رشد ، والتربية للبنات ، والجامعة المستنصرية للعام الدراسي 1997-1998 ، وكان عددهم (78) تدريسياً .

اما عينة الطلبة فقد اشتملت على 10% من طلبة الصفوف الرابعة في اقسام كليات التربية من غير الاختصاص للعام الدراسي (1997-1998) البالغ عددهم (2516) طالباً وطالبة موزعين على اقسام الكليات المختلفة . اعتمدت الباحثة الاستبانة المفتوحة، وقد وجهت الاستبانة الى افراد عينة التدريسيين الاستطلاعية البالغة عددهم (78) تدريسياً ، وقد تحققت من صدق اداة البحث وثباتها ، واستعملت في معالجة البيانات من الناحية الاحصائية معادلة ربع كاي ، الوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون واسفرت الدراسة على النتائج الاتية :

ان اعلى نسبة مئوية لمجالات برنامج اللغة العربية الخمسة كانت نسبة مجال (المطالعة) اذ بلغت 70% يليه مجال النحو 69% ، ومجال اللغة والاملاء 64%، ومجال النصوص الادبية 63%، وحصل مجال التعبير على 62% . على ضوء تلك النتائج بنت الباحثة برنامج مادة اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص (النعمي ، 1999 ، ص1-103) .

## 2. دراسة (المياحي) 2008م :

(بناء برنامج لتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة كليات التربية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها) .  
اجريت هذه الدراسة في العراق، ولتحقيق هدف البحث، اعدت الباحثة اداة البحث المتمثلة بالاستبانة، تكونت الاولى الموجهة للتدريسيين من (90) فقرة توزعت على سبعة مجالات هي :  
الاهداف، والتدريسيون، والمفردات، والنشاطات، وطرائق التدريس، والطلبة، واساليب التقويم، في حين تكونت الاخرى الموجهة للطلبة من (64) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : الاهداف، والمفردات، والنشاطات، وطرائق التدريس، والطلبة، واساليب التقويم .  
وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة وثبات صيغتها على عينة البحث الاساسية المكونة من (28) تدريسياً و(200) طالباً وطالبة واستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المؤوي، توصلت الباحثة الى وجود صعوبات في فقرات الاستبانة جميعها وفي المجالات المختلفة .  
وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1. زيادة عدد الدروس المقررة لتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .
2. توفير الوسائل التعليمية، لانها جزء مكمل لما يضمنه المنهج من مواد دراسية ومعلومات (المياحي، 2008 ، ص1-124) .

## ثانياً : دراسات تناولت تحليل النصوص الادبية :

### 1. دراسة (السلطاني) 2002م :

(اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طلبة الجامعة) .  
اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بابل وكانت ترمي الى التعرف اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طلبة الجامعة العلمي، استعمل الباحث الاختبار التحصيلي اداة لبحثه، وبلغت عينة البحث (56) طالباً وطالبة بواقع (29) طالباً وطالبة المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية، و(27) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص ادبية مختارة، تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي، واعتمد الباحث الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وسائل احصائية، وتوصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص ادبية مختارة على المجموعة الضابطة، واوصى الباحث باعتماد طريقة تحليل النصوص الادبية وفق مناهج نقدية تعنى بتحليل النص الادبي (السلطاني ، 2002 ، ص17-70) .

### 2. دراسة (الغيساوي) 2005م :

(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية) .  
اجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وكانت ترمي الى التعرف على مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية، بلغت عينة الدراسة (54) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من اصل عينة المجتمع الاصلي البالغ عدده (69) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية، واستعمل الباحث الاختبار التحصيلي اداة لتحقيق اهداف بحثه، اما الوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث فهي معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاداة، وثبات التصحيح والوسط الحسابي لايجاد متوسط الدرجات، وتوصل الباحث الى نتائج عدة منها :

ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، واوصى بضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية على وفق التحليل الأدبي وقواعده (العيسوي ، 2005 ، ص3-88) .

#### الفصل الرابع

#### منهج البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق مرمى بحثه وعلى ما يأتي :

#### أولاً : منهج البحث :

لما كان البحث الحالي يرمي التعرف الى (بناء برنامج تعليمي مقترح على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلبة الجامعة)، فإن المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي، إذ إن البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر، او احداث، او اشياء معينة، وجمع المعلومات، والحقائق، والملاحظات عنها، ولا يتحدد المنهج الوصفي بوصف الظاهرة التي هي موضوع دراسته فحسب، وإنما يتعدى ذلك الى التحليل، والتفسير، والمقارنة، والتقييم، والوصول الى التعميمات، فضلاً عن تقرير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء، والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة، واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الظاهرة (عبد الرحمن وزنكنة، 2007 ، 38) .

#### ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

#### أ. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسي المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات (الأداب، والتربية، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) على النحو الآتي :

تألف مجتمع التدريسيين من تدريسي مادة الادب في اقسام اللغة العربية في (الأداب، والتربية، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) . اذ بلغ عددهم (40) تدريسياً، بواقع (14) تدريسياً في جامعة بغداد، منهم (5) تدريسياً في كلية الاداب، و(5) تدريسياً في كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد، و(4) تدريسياً في كلية التربية للبنات، وواقع (15) تدريسياً في الجامعة المستنصرية، منهم (5) تدريسياً في كلية الاداب، و(5) تدريسياً في كلية التربية، و(5) تدريسياً في كلية التربية الأساسية، وواقع (11) تدريسياً في الجامعة العراقية، منهم (4) تدريسياً في كلية الاداب، و(4) تدريسياً في كلية التربية، و(3) تدريسياً في كلية التربية للبنات، والجدول (1) يوضح ذلك .



**الجدول (1)**

يوضح اعداد تدريسي مادة الأدب في كليات (الأدب، والتربية، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية).

النسبة المئوية	العدد	الكلية	الجامعة
%12	5	الأدب	بغداد
%12	5	التربية / ابن رشد	
%11	4	التربية للبنات	المستنصرية
%12	5	الأدب	
%12	5	التربية	
%12	5	التربية الأساسية	العراقية
%11	4	الأدب	
%11	4	التربية	
%7	3	التربية للبنات	
%100	40	المجموع الكلي	

**ب. عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث على النحو الآتي :

أخذ الباحث عينة بحثه لتدريسي مادة الادب من مجتمع البحث الاصلي البالغ (40) تدريسياً ولحاجة البحث الى اكبر عدد من الملاحظات المتعلقة بأهدافه، وأرائهم المتعلقة بالمنهج المتبع في تدريس مادة الأدب، فقد وزع الباحث الاستبانة الاستطلاعية عليهم جميعاً .

**ثالثاً : بناء اداة البحث :**

ان دقة معلومات البحث وسلامته وامكانية الاعتماد عليها في نتائجه تتوقف على الأداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات والحصول عليها، وقد اعتمد الباحث في بحثه على (الاستبيان) كأداة لتحقيق هدف البحث الحالي، وقد تم بناؤها على وفق الخطوات الآتية :

**1. مهارات تحليل النصوص الادبية :**

ان الخطوة الاولى في بناء اداة البحث الحالي هي تحديد مهارات تحليل النص الادبي لطلبة المرحلة الجامعية، ولتحديد هذه المهارات اتبع الباحث ما يأتي :

أ. مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة والعلاقة بموضوع البحث الحالي والتي تناولت تحليل النصوص الادبية .

ب. مراجعة اهداف مادة الادب، والمقررات الدراسية (المفردات) التي تعطى لطلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات (الأدب، والتربية، والتربية للبنات، والتربية الأساسية) في الجامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) .

ت. بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية واهداف مناهج مادة الادب، أعد الباحث استبياناً مفتوحاً موجهاً الى عدد من تدريسي مادة الادب في قسم اللغة العربية في الجامعات، يضم سؤالاً مفتوحاً وهو : ما مهارات تحليل النصوص الادبية لطلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم، وفي ضوء المجالات الآتية : (المجال الاول متعلق بالألفاظ، والمجال الثاني متعلق بالعاطفة، والمجال الثالث متعلق بالألفاظ والافكار، والمجال الرابع متعلق بالصور والخيال) .

ث. تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومادة الادب معرفة مدى صلاحيته من حيث الصياغة والاجراءات والهدف منه .  
ج. بعد جمع الاستبيان من الخبراء والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم، تم تعديل الاستبيان وتقديمه الى عينة استطلاعية من تدريسي مادة الادب .  
ح. بعد جمع الاستبيان وتفریق البيانات والمعلومات وتنظيمها وتبويبها على وفق المجالات، اعدّ الباحث استبياناً مغلقاً يضم مهارات تحليل النصوص الادبية في كل مجال بصيغتها الاولية والتي تتألف من (30) فقرة موزعة بين المجالات الاربعة .  
خ. تم عرض الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومادة الادب، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم من حيث اضافة او تعديل او حذف عدد من فقراته اصبح بصيغته النهائية يتألف من (26) فقرة، ووضع الباحث امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة تبين مدى شعور المستجيب بالقبول او الرفض او التعديل لكل فقرة وعلى وفق المجالات، وعلى ما في ملحق (1) .

### 2. صدق الأداة :

يمثل الصدق احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة، وهو المعيار الاول لحسن بناء اداة التقويم، فضلاً عن الموضوعية والثبات (الشبلي، 2000، 156) . وللتثبت من صدق اداة البحث (الاستبيان)، عمد الباحث استعمال الصدق الظاهري، وهو "الإشارة الى مدى قياس الاداة لما وضع لها ظاهرياً، ويتوصل اليه من طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاداة الظاهرة" (العزاوي، 2003، 94) . وللتثبت من الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة الادب والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد ابدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في حذف بعض فقراته وإدماج المتشابه منها واطافة بعضها وتعديل بعضها الآخر ليكتمل بنائه، واعتمد الباحث نسبة اتفاق 80% من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة. وفي ضوء ذلك عدلت عدد من فقرات الاستبيان التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات اداة البحث وصلاحيتها .

### 3. ثبات الأداة :

ويقصد به : "أن تعطي اداة البحث النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم في الظروف نفسها" (العزاوي، 2003، 97) .  
ولحساب الثبات اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها، لذا طبق الاداة مرة ثانية على العينة الاستطلاعية بعد مرور (15) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق الثاني، حسب الثبات بحساب درجات التطبيق الثاني مع درجات التطبيق الاول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغ معامل الارتباط (0.81) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما تشير اليه الادبيات (النبهان، 2004، 229) .

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي وتحليل نتائجه احصائياً استعمل الباحث الوسائل الاتية :

1. معامل ارتباط بيرسون : استعمل لحساب قيمة ثبات اداة البحث .

$$r = \frac{n \text{ مجس ص} - \text{مجس} \times \text{مجص}}{\sqrt{[n \text{ مجس}^2 - (\text{مجس})^2][n \text{ مجص}^2 - (\text{مجص})^2]}}$$

ن = عدد افراد العينة .

س = درجات التطبيق .

ص = درجات التطبيق الثاني

2. الوسط المرجح (معادلة فيشر) : لحساب تكرارات اجابات الطلبة على اداة البحث (الاستبيان) .

$$= \frac{(ت_1 \times 2) + (ت_2 \times 1)}{\text{مجت}}$$

و =

مجت

إذ إن :

و = الوسط المرجح .

ت<sub>1</sub> = تكرار البديل (نعم) .

ت<sub>2</sub> = تكرار البديل (لا) .

مجت = مجموع التكرارات

3. الوزن المثالي : لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبيان والافادة منه في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المثوي} = \frac{100 \times \text{الدرجة القصوى}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى = هي اعلى بديل 2 (جورج ، 1991 ، 138)

4. معادلة مربع كاي : لمعرفة الفقرات الثابتة والمستبعدة من الاستبانة .

$$= 2 \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

كا 2 =

ق

إذ إن :

ل = التكرار الملاحظ ق = التكرار المتوقع (عطية ، 2001 ، 284).

### الفصل الخامس

#### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

عرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها، وقدم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يراها مناسبة .

#### أولاً : نتائج البحث :

1. توصل البحث الى مجموعة من الاجراءات التي يعتقد ان اجراءها يؤدي الى تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة الجامعة .
2. توصل الباحث في هذا البحث وبمساعدة الخبراء والمختصين الى برنامج تعليمي متكامل لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية يضم مجموعة من الاهداف والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب التقويم .

#### ثانياً : الاستنتاجات :

1. ضعف طلبة الجامعة في تحليل النصوص الادبية .
2. ضعف الثقافة الادبية لدى طلاب الجامعة .
3. وجود حاجة ماسة لبناء برامج تخص تحليل النصوص الادبية .
4. ان البرنامج بوضعه النهائي يصلح للتطبيق الواقعي بناءً على آراء الخبراء .

#### التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :
1. اصبح من الضروري الاهتمام بتحليل النصوص الادبية على وفق اسس التحليل الادبي وقواعده .
  2. الاكثار من المناقشات والتدريبات العملية في تحليل النص الادبي والتدريب على مهاراته .
  3. ضرورة استعمال طرائق تدريسية متنوعة وحديثة مع طلبة الجامعة وخصوصاً في مادة تحليل النصوص الادبية .

#### الاقتراحات :

- استكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث :
1. دراسة البرنامج من قبل لجنة مختصة في وزارة التعليم العالي وذلك للأخذ به .
  2. تطبيق البرنامج على عينة مختارة من طلبة الجامعة في اقسام اللغة العربية .

### الفصل السادس

#### البرنامج المقترح

#### أولاً : الاطار العام للبرنامج .

##### أ. فلسفة البرنامج :

يعتمد هذا البرنامج على تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية، التي يحتاج اليها الطلبة لممارسة تحليل النص الادبي، وهذه المهارات تركز على الالفاظ والافكار والمعاني والصور، مما ينتج تحليلاً مقبولاً على المستويات كافة للنص الادبي .

##### ب. خصائص المتعلمين :

يطبق هذا البرنامج على طلبة المرحلة الثالثة من اقسام اللغة العربية في الجامعة، وهذه الفئة العمرية تمتلك خصائص اهمها النزوع الى الاستقلال والشعور بتحقيق الذات، والاستعداد الذهني الذي يدفع نحو التعلم الفعال .

**ج. مكونات البرنامج وتتضمن :**

**\* الاهداف التعليمية :**

لكل برنامج اهداف محددة يسعى الى تنفيذها بدقة عالية ويمكن تقسيم اهداف هذا البرنامج الى :

**1. الاهداف العامة للبرنامج :**

أ. تنمية قدرات الطلبة على تذوق الجمال الفني .  
ب. تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في الجامعة .

**2. الاهداف السلوكية للبرنامج :** جعل الطالب قادراً على أن :

أ. يحلل نصاً ادبياً على مستوى الافكار والمعاني .

ب. يحلل نصاً ادبياً على مستوى الصور .

ج. يحلل نصاً ادبياً على مستوى العواطف والخيال .

**\* تنظيم محتوى البرنامج :**

يقصد بتنظيم محتوى البرنامج ترتيبه بشكل يوفر اكبر قدر من اهداف البرنامج وفي احسن الظروف (العزاوي ، 2003، ص212) .

وعليه فان تنظيم محتوى البرنامج يحتاج الى توفير مجموعة من الشروط التي تساعد على اختيار هذا المحتوى ، ومنها :

1. يبني المحتوي على اهداف واضحة وموضوعية .

2. تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج .

3. المزج بين الجانب النظري والتطبيقي في المحتوى .

4. مراعاة نشاط الطلبة في المحتوى .

**\* طرائق التدريس واساليبها :**

هي مجموعة الانشطة والاجراءات المتسلسلة التي يخطط لها التدريسي وينفذها بأيسر السبل واقل وقت، والتي تسمح له بتحقيق اهداف معينة للوصول الى التعلم والاتقان

(الحصيري ويوسف ، 2000 ، 27) .

وبهذا اعتمد الباحث على تنوع هذه الطرائق في بناء برنامجه من خلال ما ترشح من الاستبانة التي قدمت للخبراء ملحق (2)، وكما يأتي :

1. استعمال اسلوب التعلم الفردي الذي يتيح للطلبة بتطبيق المهارات التي تعلمها .

2. استعمال التعزيز الايجابي للطلبة .

3. استعمال آليات المنهج السيميائي في تحليل النصوص الادبية من قبل الطلبة .

**\* الانشطة المساعدة :**

وهي كل ما يبذله المتعلم من جهد عقلي او بدني في سبيل انجاز هدف ما، اذ يكون لها دور فاعل في تحقيق الاهداف التعليمية بمستوياتها كافة، وتسهم اسهاماً فاعلاً في اكتساب المعلومات والمهارات وتكون الاتجاهات (الوكيل ، 2001، 54).

وقد تضمنت الانشطة المصاحبة للبرنامج ما يأتي :

1. تكليف الطلبة بأوراق عمل تتضمن نشاطاً كتابياً .

2. تكليف الطلبة بنشاطات لا صافية لتحقيق اهداف البرنامج .

### \* اساليب التقويم :

وهي العملية التي يُحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الاهداف المنشودة من خلال مجموعة من الاجراءات (مرعي والحيلة ، 2002 ، 121) .  
فبعد تحديد الاهداف التعليمية واختيار المحتوى المطلوب تنفيذه ضمن البرنامج يأتي دور التقويم الذي يدعو الى الكشف عن مدى تحقيق الاهداف، وفيما يأتي ما اتفق عليه الخبراء بخصوص اساليب التقويم الواجب استعمالها في البرنامج:

#### 1. التقويم البنائي :

يتم استعماله عند تدريس موضوعات البرنامج، اذ يستمر طيلة فترة التدريس عن طريق الاسئلة الشفوية المتنوعة، والاعمال الكتابية التي تطلب من الطلبة .

#### 2. التقويم النهائي :

تم استعماله في نهاية كل درس لمعرفة ما تحقق من اهداف خاصة بخصوص الدرس من خلال اسئلة وتدرجات متنوعة، وكذلك عند الانتهاء من تطبيق البرنامج .

#### ثانياً : الخطة الدراسية للبرنامج :

تتضمن الخطة الدراسية للبرنامج :

#### \* تقسيمات البرنامج وزمن اجرائه :

1. يقسم البرنامج الى ثمان وحدات تدريسية هي :

- الوحدة الاولى (تحليل دلالة العنونة) .
- الوحدة الثانية (تحليل العاطفة في النص) .
- الوحدة الثالثة (تحليل الافكار في النص) .
- الوحدة الرابعة (تحليل الالفاظ وتذوقها في النص) .
- الوحدة الخامسة (تحليل الخيال في النص) .
- الوحدة السادسة (تحليل الصور الادبية في النص) .
- الوحدة السابعة (تحليل الاسلوب الادبي للنص) .
- الوحدة الثامنة (تحديد السمات الفنية للنص) .

2. يخصص لكل وحدة دراسية حصتان فتكون النتيجة =  $8 \times 2 = 16$  حصة .

#### \* مكان تطبيق البرنامج :

احدى اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية في بغداد .

#### \* لغة البرنامج :

تستعمل في تنفيذ البرنامج العربية الفصحى بالصيغ التي تناسب مستوى المتعلمين .

#### \* اجراءات التدريس :

يعرف الباحث الاجراءات والخطوات التي تتبع في سير تدريس البرنامج وكالاتي :

1. اعلام الطلبة بأن هذا البرنامج يهدف الى تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية .
2. تزويد افراد العينة بالبرنامج المقترح .
3. بدء كل حصة من حصص البرنامج بالتمهيد المناسب من خلال مناقشة المهارات التي تم شرحها في الحصة السابقة .
4. التركيز على المهارات التي لم يتقنها الطلبة من حل الاسئلة والمناقشة والنشاط البيتي .

### عرض محتوى البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج ثمان وحدات دراسية سيوضحها الباحث بالتفصيل وكما يأتي :

الوحدة الاولى (تحليل دلالة العنونة) :

يمثل أي عنوان في النص الأدبي عينة قرائية وعنصراً من العناصر الموازية التي تسهم في تلقي النص ومنهجه، وتأويله داخل فعل قرائي، أي انها توضح على رأس النص لتحده، وتدل على محتواه لاغراء القارئ، فهو هوية النص والذي يحمل عدة وظائف اهمها : وظيفة التحديد، والوظيفة الوصفية، والوظيفة الايحائية، والوظيفة الاغرائية، ولعل اولى تلك الوظائف واهمها هي وظيفة التحديد التي تشير الى النص عبر علاقة سيميائية دالة تمنح النص وهجه ودلالته (ثامر، 2016، ص46) .

### الوحدة الثانية : (تحليل العاطفة في النص) :

تُعد العاطفة روح النص الادبي واساسه لذلك يجب ان يتعلم الطالب كيفية تحليل العاطفة وتذوقها في النص الادبي من خلال :

1. صدق العاطفة في النص الادبي .
2. قوة العاطفة وحيويتها في النص الادبي .
3. ثبات العاطفة واستمرارها في النص الادبي .
4. سمو العاطفة في النص الادبي .

### الوحدة الثالثة (تحليل الالفاظ وتذوقها) :

الالفاظ هي اللبنة الاولى في عملية التعبير عن الافكار في النص الادبي، فهي رموز المعاني، ومادة التصوير واساس بنية النص، حيث ينبغي ان يمتلك من يريد تحليل أي نص ادبي القدرة على تحليل الالفاظ ومدى قدرتها على التعبير على الافكار داخل النص، ويكون تحليل الالفاظ وتذوقها في النص الادبي من خلال :

1. مدى قوة الالفاظ في النص .
2. مدى دلالة الالفاظ في النص .
3. مدى تفردها وتميزها في النص .
4. مدى تألفها وعذوبتها داخل النص .
5. مدى احياء الالفاظ في النص .

### الوحدة الرابعة (تحليل الافكار في النص) :

تُعد الافكار من العناصر المهمة في النص الادبي، فالفكرة تعبر عن المعنى وتوثقه وفي الوحدة على الطالب ان يتعلم كيفية تحليل الافكار الموجودة في النص الادبي من خلال :

1. تحديد الفكرة الرئيسية والافكار الجزئية في النص الادبي .
2. تحديد عمق الفكرة وقوتها في النص الادبي .
3. تحديد مدى واقعيته من عدمه .
4. تحديد المعاني الضمنية في النص والقيم التي يتضمنها النص .

### الوحدة الخامسة (تحليل الخيال في النص) :

هو احد عناصر الادب الذي يعمل على اثاره العاطفة، فهو الملكة التي يستطيع الاديب من خلالها تأليف الصور داخل النص الادبي (النصير، 2018، ص63) .  
ويكون تحليله في النص الادبي من خلال :

1. نوع الخيال (بسيط، ابتكاري، موحى).
  2. علاقة الخيال بالعاطفة وقدرته على التعبير عنها.
  3. قدرة الخيال على ابراز المعاني في النص الادبي.
- الوحدة السادسة (تحليل الصور الادبية في النص) :
- الصورة الادبية الوسيلة التي يحاول الاديبي من خلالها نقل فكرته وعاطفته معاً الى قرائه، فهي مرتبطة بالمعاني اللغوية، أي انها ثمرة عاطفة الاديبي، حيث ينبغي ان ينمي لدى الطلبة هذا الجانب من خلال :
1. نوع الصورة في النص الادبي .
  2. مصدر الصور في النص .
  3. مدى قدرتها على تقوية المعنى و ابرازه .
  4. صحة تركيبها ودقتها التعبيرية في النص .
- الوحدة السابعة (تحليل الاسلوب الادبي للنص) :
- وفي هذه الوحدة يتحتم على الباحث تحليل العمل الادبي على اساس السياق الكامل وليس المستويات الجزئية، فالحديث هنا عن الاسلوب الذي فيه الكاتب بالمجمل وعلى وفق الخطوات الآتية :
1. دراسة الترابط والتسلسل الذي يختلف من كاتب الى اخر بحسب اسلوبه .
  2. تحديد نوع الاسلوب الغالب على النص الادبي والغرض منه .
  3. دراسة الأساليب البيانية عن طريق تحليل النص فنياً والعمل على استخراج هذه الأساليب وامثلتها .
- الوحدة الثامنة (تحديد السمات الفنية للنص) :**
- يقصد بالسمات الفنية لأي نص هو ما يتوافر من خصائص فنية تضيف الى النص الادبي القدرة على جذب القارئ وتتمثل هذا السمات بـ :
1. التعبير عن المعنى بالفاظ ومعاني مناسبة .
  2. الوقوف عند الجماليات المتعددة للنص على مستوى اللغة والتناول .
  3. قدرة النص على جذب القارئ من خلال ما يطرحه النص من احداث مشوقة وبلغة جاذبة .
- المصادر :**
1. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، ط3، ج13، دار احياء التراث للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1999م .
  2. انيس، ابراهيم، واخرون . المعجم الوسيط، ج1، دار احياء التراث العربي، ط1، بيروت، 1982م .
  3. بعلي، حفناوي . النظريات النقدية في الخطاب العربي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر، 2017م .
  4. ثامر، فاضل . الحداثة الشعرية، دار المدى، العراق، 2016م .
  5. جورج، مايكل ، استراتيجيات التدريس ، دار الشروق للنشر ، بيروت ، 1991م .
  6. الحصري، ويوسف، طرائق التدريس الحديث، الدار الاكاديمي لنشر، الاردن، 2000م .
  7. حمداوي، جميل . التواصل السيميائي واللساني، دار اللوكة، المغرب، 2015م .
  8. خلف، عصام . الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار فرحة للنشر، مصر، 2003م .
  9. الديب، فتحي عبد المقصود، ومحمد صلاح الدين مجاور . المنهج المدرسي اسسه وتطبيقاته، دار القلم، الكويت، 1972م .



10. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس، تحقيق : علي الهلالي، ج2، مطبعة الكويت، 1962م .
11. السلطاني، نبيل محمد. اثر تحليل نصوص ادبية مختارة في الاداء التعبيري لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بابل، 2002م .
12. السيد، محمود احمد . تطوير طرائق تدريس اللغات الحية، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1986م .
13. شحاتة، حسن، واخرون . معجم المصطلحات التربوية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003م .
14. عاقل، فاخر . معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، شعاع للنشر والتوزيع، سوريا، 2003م
15. عبيدات، سهيل احمد . اعداد المعلمين وتنميتهم ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد - الاردن، 2007م .
16. العزاوي، فائزة محمد فخري . بناء برنامج للاستماع لتلاميذ الرابع الابتدائي في ضوء كفايتهم اللازمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 2003م .
17. عطية ، حسين ، مهارات التدريس الصفي ، دار الناصر للنشر ، عمان - الاردن ، 2001م .
18. عياشي، منذر . العلاماتية وعلم النص ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، 2004م .
19. عيد، رجاء. البحث الاسلوبي معاصرة وتراث، مطبعة اطلس، القاهرة، 1993م.
20. العيساوي، محمود . مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية - جامعة بابل، 2005م .
21. فضل، صلاح. في النقد الادبي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2007م.
22. لومان، جوزيف . اتقان اساليب التدريس، ترجمة : حسن عبد الفتاح، مركز الكتب الاردني، عمان - الاردن، 1989م .
23. مدبولي، محمد عبد الخالق . التنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2002م .
24. مذكور، علي احمد . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م .
25. مرعي والحيلة، تطوير مناهج التدريس ، دار الرازي للنشر والتوزيع ، بيروت.
26. مفتاح، محمد . التلقي والتأويل مقارنة نسقية، دار الوراق، المغرب، 1994م.
27. مندور، محمد . النقد المنهجي عند العرب، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، 1996م .
28. المياحي، ايمان اسماعيل عايز . بناء برنامج لتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة كليات التربية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراستها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 2008م.
29. النبهان، موسى . اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2004م .
30. النصير، ياسين . الحداثة الشعرية، دار ازمنة، عمان - الاردن، 2018 .
31. النعيمي، جنان صبحي عزيز . بناء برنامج لمادة اللغة العربية العامة لاقسام غير الاختصاص لطلبة كليات التربية في ضوء الحاجات التدريسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، 1999م .

32. هيكل ، محمد ، الاحصاء الرياضي ، دار الوراق للنشر ، الاردن ، 1966م.  
33. الوكيل ، رجا ، الانشطة التعليمية ماهيتها واثرها ، دار المسيرة للنشر ، الاردن ، 2001م .  
34. اليازغي ، سعد . دليل الناقد الادبي ، المركز الثقافي العربي ، ط2، بيروت، 2000م.  
35. اليوسف، محمد . بنية الشعر العربي المعاصر، دار سراس للنشر، ط2، تونس، 1992م .

#### Sources:

1. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. Lisan al-Arab, 3rd edition, vol. 13, Heritage Revival House for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1999 AD.
2. Anis, Ibrahim, and others. The Intermediate Dictionary, Part 1, Arab Heritage Revival House, 1st edition, Beirut, 1982 AD.
3. Baali, Hafnawi. Critical Theories in Contemporary Arab Discourse, Al-Yazouri Scientific Publishing House, 2017.
4. Thamer, Fadel. Poetic Modernity, Dar Al Mada, Iraq, 2016 AD.
5. George, Michael, Teaching Strategies, Al-Shorouk Publishing House, Beirut, 1991 AD.
6. Al-Hasiri, and Youssef, Modern Teaching Methods, Academic Publishing House, Jordan, 2000 AD.
7. Hamdawi, Jamil. Semiotic and Linguistic Communication, Dar El Louka, Morocco, 2015 AD.
8. Khalaf, Essam. The semiological trend and criticism of poetry, Farha Publishing House, Egypt, 2003 AD.
9. El-Deeb, Fathi Abdel-Maqsoud, and Muhammad Salah El-Din Mujawar. The school curriculum, its foundations and applications, Dar Al-Qalam, Kuwait, 1972 AD.
10. Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini. Taj Al-Arous, edited by: Ali Al-Hilali, Part 2, Kuwait Press, 1962 AD.
11. Al-Sultani, Nabil Muhammad. The effect of analyzing selected literary texts on the expressive performance of university students, unpublished master's thesis, College of Education - University of Babylon, 2002 AD.
12. Al-Sayed, Mahmoud Ahmed. Developing methods for teaching living languages, Arab Journal of Education, Arab Organization for Education, Culture and Science, 1986.
13. Shehata, Hassan, et al. Dictionary of Educational Terms, 1st edition, Egyptian Lebanese Publishing House, Egypt, 2003 AD.
14. Sane, luxurious. Dictionary of Educational and Psychological Terms, 2nd edition, Shuaa Publishing and Distribution, Syria, 2003 AD.

.15Obaidat, Suhail Ahmed. Preparing and developing teachers, 1st edition, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan, 2007 AD.

.16Al-Azzawi, Fayza Muhammad Fakhri. Building a listening program for fourth-primary students in light of their necessary competence, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2003 AD.

.17Attiya, Hussein, Classroom Teaching Skills, Al-Nasser Publishing House, Amman - Jordan, 2001 AD.

.18Ayashi, Munther. Semantics and Textual Science, Arab Cultural Center, Casablanca - Morocco, 2004 AD.

.19Eid, please. Methodological research, contemporary and heritage, Atlas Press, Cairo, 1993 AD.

.20Al-Issawi, Mahmoud. The level of students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education in analyzing literary texts, unpublished master's thesis, College of Basic Education - University of Babylon, 2005 AD.

.21Fadl, Salah. In Literary Criticism, Arab Writers Union Publications, Damascus, 2007 AD.

.22Lohmann, Joseph. Mastering Teaching Methods, Translated by: Hassan Abdel Fattah, Jordanian Book Center, Amman - Jordan, 1989 AD.

.23Madbouly, Mohamed Abdel Khaleq. Professional development for teachers, University Book House, UAE, 2002.

.24Madkour, Ali Ahmed. Basics of teaching the Arabic language and religious education, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1996 AD.

.25Marai and Al-Hila, Teaching Curricula Development, Dar Al-Razi for Publishing and Distribution, Beirut.

.26Muftah, Muhammad. Reception and interpretation, a systematic approach, Dar Al-Warraq, Morocco, 1994 AD.

.27Mandour, Muhammad. Systematic Criticism among the Arabs, Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, Egypt, 1996 AD.

.28Al-Mayahi, Iman Ismail Ayez. Building a program for teaching Arabic language curricula and methods of teaching it to students in colleges of education in light of the difficulties of teaching and studying the subject, unpublished doctoral thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2008 AD.

- .29Al-Nabhan, Musa. Fundamentals of measurement in behavioral sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2004 AD.
- .30Al-Nusair, Yassin. Poetic Modernism, Dar Azmna, Amman - Jordan, 2018.
- .31Al-Nuaimi, Jinan Sobhi Aziz.  
Building a program for the general Arabic language subject for non-major departments for students in colleges of education in light of teaching needs, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 1999 AD.
- .32Heikal, Muhammad, Mathematical Statistics, Al-Warraq Publishing House, Jordan, 1966 AD.
- .33Al-Wakeel, Rajaa, Educational Activities: Their Nature and Impact, Dar Al-Masirah Publishing House, Jordan, 2001 AD.
- .34Al-Yazighi, Saad. The Literary Critic's Guide, Arab Cultural Center, 2nd edition, Beirut, 2000 AD.
- .35Al-Yousef, Muhammad. The Structure of Contemporary Arabic Poetry, Saras Publishing House, 2nd edition, Tunisia, 1992 AD.

ملحق رقم (1)  
قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية

المجال	ت	مهارات تحليل النصوص الأدبية
المجال المتعلق بمهارات الألفاظ	1	تحديد معاني الألفاظ في النص الأدبي
	2	تحديد الألفاظ المستوحاة من البيئات المتنوعة في النص الأدبي
	3	توضيح مدى تناسب اللفاظ النص الأدبي مع بيئة الأديب وعصره
	4	تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي
	5	توضيح مدى ما توحى به الألفاظ في النص الأدبي
المجال المتعلق بمهارات العاطفة	1	تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي
	2	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث الصدق وعدمه
	3	توضيح أثر العاطفة في النص الأدبي
	4	تحديد مدة ملاءمة علاقة العاطفة بالأفكار في النص الأدبي
	5	بيان نوع العاطفة في النص الأدبي من حيث قوتها أو ضعفها
المجال المتعلق بمهارات الأفكار والمعاني	1	فهم المعنى العام للنص الأدبي
	2	تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي
	3	تحديد الغرض الرئيس من النص الأدبي
	4	تحديد الاتجاه الفكري السائد في النص ومدى ارتباطه بشخصية صاحبه
	5	استخراج القيم المتضمنة في النص الأدبي
	6	تحديد الأفكار الجزئية في النص الأدبي
	7	استنتاج ما بين الأفكار من ترابط ووحدة عضوية
	8	تحديد الأهداف المتضمنة في النص الأدبي والتركيز عليها في أثناء

التحليل			
بيان مدى ترابط الأفكار وتسلسلها في النص الأدبي	9		
تحديد ملامح البيئة التي قيل فيها النص زماناً ومكاناً وثقافة	10		
تقسيم النص على وحدات فكرية وبيان مدى الارتباط بينها	11		
توضيح مدى قدرة الصور على تقوية المعنى في النص الأدبي	1	رابعاً : المهارات والخيال بمجال الصور	
توضيح الصورة الأدبية في النص الأدبي	2		
تحديد المحسنات البديعية في النص الأدبي	3		
توضيح مكونات الصورة الأدبية في النص الأدبي	4		
إبراز الحكم والأمثال التي صدرت عن الأديب وعلاقتها به وبالحيوة	5		
إبراز المثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص وعلاقتها بالأديب	6		

ملحق رقم (2)

اسماء الخبراء

ت	اسماء المحكمين	اللقب العلمي	الاختصاص	العنوان
1	د. اسماء كاظم فندي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
2	د. بشوى موسى صالح	استاذ	نقد ادبي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
3	د. حسن فرحان العزاوي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
4	د. سعد علي نزار	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
5	د. فاضل التميمي	استاذ	ادب حديث	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
6	د. محمد انور السامرائي	استاذ	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
7	د. انسام محمد راشد	استاذ	نقد ادبي	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
8	د. خليل شكري هياس	استاذ	نقد ادبي	كلية التربية / جامعة الموصل
9	د. رحيم علي صالح	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
10	د. رقية عبد الائمة	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد
11	د. عفاف حسن شير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
12	د. قيس حمزة الخفاجي	استاذ	نقد ادبي	كلية التربية / جامعة بابل
13	د. مها فاروق	استاذ	نقد ادبي	كلية التربية للعلوم الانسانية /

ابن رشد			الهنداوي	
كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد	قياس وتقويم	استاذ	د. ياسين حميد عيال	14
كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد	قياس وتقويم	استاذ مساعد	د. خالد جاسم جمال	15
كلية التربية / جامعة الموصل	طرائق تدريس اللغة العربية	استاذ مساعد	د. خليل ابراهيم الكبيسي	16

### ملحق (3)

#### البرنامج الصدق النهائي للبرنامج

حضرة / ..... المحترم

بين ايديكم برنامج تعليمي على وفق المنهج السيميائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الادبية عند طلبة الجامعة، ونتيجة لجهودكم الخيرة وارانكم المثمرة يسعى الباحث لاستطلاع اراء حضراتكم في الموافقة على محتوى هذا البرنامج من النواحي كافة، يرجى ملاء الحقول في ادناه وبما يناسبها .

مع خالص التقدير

الباحث

لا	نعم
لا	نعم
لا	نعم
لا	نعم

1. لغة البرنامج واضحة ومعبرة .
2. وضوح اهدافه التعليمية ومناسبتها للمرحلة .
3. البرنامج يصلح انموذجاً واقعياً لتنمية مهارات تحليل النصوص عند الطلبة .
4. البرنامج ينال الموافقة .

## Building an educational program according to the semiotic approach to develop the skills of analyzing literary texts among university students

Dr.. Jassim Mohammed Jassam

College of Basic Education / Al-Mustansiriya University

[jassim\\_m.edbs@uo...ustansiriyah.edu.iq](mailto:jassim_m.edbs@uo...ustansiriyah.edu.iq)

### **Abstract:**

This research aims to build an educational program according to the semiotic approach to develop the skills of analyzing literary texts among university students. To achieve the goal of the research, the researcher prepared an educational program that included educational objectives, theoretical and applied content, appropriate teaching methods, accompanying activities, and educational means. The validity of the program was verified by presenting it to a group of arbitrators and experts. Using the necessary statistical methods, the researcher reached the following results:

1. The research found a set of procedures that are believed to lead to developing the skills of analyzing literary texts among university students.
2. In this research, the researcher came up with an integrated educational program to develop the skills of analyzing literary texts, which includes a set of objectives, teaching methods, educational methods, and evaluation methods.

In light of the research results, the researcher concluded the following:

1. Weakness of university students in analyzing literary texts.
2. Weak literary culture among university students.
3. The final program is suitable for realistic application based on the opinions of experts.

In light of this, the researcher made the following recommendations:

1. It has become necessary to pay attention to analyzing literary texts according to the foundations and rules of literary analysis.
2. The necessity of using diverse and modern teaching methods with university students, especially in the subject of analyzing literary texts.

In continuation of the research, the researcher suggested the following:

1. The program will be studied by a specialized committee in the Ministry of Higher Education in order to adopt it.
2. Applying the program to a selected sample of university students in Arabic language departments.

**Keywords:** educational program - semiotics lessons - text analysis skills.